

## دور الجهود التطوعية في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً دراسة تطبيقية على مدينة السباعية غرب أسوان

[٩]

رياب صبري أبو العلا<sup>(١)</sup> - مصطفى إبراهيم عوض<sup>(٢)</sup> - رشاد أحمد عبد اللطيف<sup>(٣)</sup>  
(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة استكشاف واقع ودور الجهود التطوعية للجمعيات الخيرية في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً كأبرز المشكلات التي تواجه العمل التطوعي داخل المجتمعات الريفية والحضرية والمهشمة والتي تعاني من عدم الاهتمام بها، وذلك بالتطبيق على الجمعيات الخيرية التطوعية داخل مدينة السباعية غرب محافظة أسوان، عن طريق تحليل ودراسة الحالات الأكثر احتياجاً التي تكفلهم للتعرف على ما إذا كانت تلك الجمعيات لها دور مؤثر وفعال في تحسين معيشة تلك الأسر داخل المدينة، واستعراض المساعدات المادية والعينية التي تقدمها لهم، ثم التعرض للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للأسر محل الدراسة، ثم تحليل الأسباب والعوامل الرئيسية التي أدت لشدة الاحتياج. وأجريت الدراسة على عدد (٥) جمعيات خيرية تهدف للتكافل الاجتماعي داخل المدينة هم: جمعية أحباب الخير، جمعية البر والإحسان، جمعية الإحسان، جمعية كفالة اليتيم، وأخيراً جمعية رعاية الطلبة بواقع (٢٠) حالة لكل جمعية من الأسر الأكثر احتياجاً ما بين، سيدات مطلقات، ومعيّلات، وأرامل، ومرضى، وأيتام، وعاجزين عن العمل، وفقراء. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافها المحددة، وقد بُني هذا المنهج على الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، وتم تكوين الإطار النظري من خلال تجميع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: هناك دور مؤثر للجهود التطوعية للجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة في تحسين المستوى المعيشي للأسر الأكثر احتياجاً داخل مدينة السباعية غرب أسوان. تلعب الجمعيات التطوعية محل الدراسة دوراً بارزاً في تخفيف العبء الاقتصادي عن الجهات الحكومية وخاصة المسئولة عن التكافل الاجتماعي. هناك علاقة طردية بين الفقر وتدنى المستوى المعيشي للأسر الأكثر احتياجاً عينة الدراسة. تبين أن الأسر التي تترأسها سيدات بلغت ٤٩% من إجمالي عينة الدراسة ما بين مطلقات وأرامل

ومعيلات، بينما الأسر التي يرأسها رجال بلغت ٣١%، وهو ما يعنى أن السيدات أكثر عرضه لتحمل المشكلات الاجتماعية التي يجب أن يتصدى لها المجتمع والدولة ووضع حلول جذرية لها. هناك بعض المعوقات التي تواجه الجمعيات التطوعية تتمثل في أماكن الإدارة، والبيروقراطية والروتين في القوانين المنظمة لإدارتها تؤثر على دورها المجتمعي تجاه خدمة وتكافل المجتمع.

وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة العمل على تضافر الجهود المجتمعية والاهتمام بالأسر الأكثر احتياجا وسد العجز الحكومي لضمان استمرار الحياة لتلك الأسر وتحسين مستوى معيشتهم. تبني برامج وطرق بديلة للجمعيات التطوعية لاستمرار مساعدة الأسر المهشمة والأكثر احتياجا لضمان رعايتهم والعناية بهم. تذليل العقبات والقضاء على الروتين الحكومي في منح صلاحيات أكبر للجمعيات التطوعية للمساهمة في مساندة الحكومة في مساعدة الأسر غير القادرة على المعيشة.

## المقدمة

يمر العالم بأسره بالعديد من الأزمات والمشكلات الاجتماعية نظراً للظروف الاقتصادية والتحولت السياسية التي أثرت على بعض الأسر داخل المجتمعات الحضرية والريفية المختلفة على مستوى البلدان، وأدت إلى وجود حالة من حالات تدنى مستويات المعيشة داخل الكثير من دول العالم وخاصة النامية، وبدأت بعض الدول في الاهتمام بتفعيل الدور الفاعل والمتنامي للجهود التطوعية للجمعيات الأهلية داخل المجتمعات المعاصرة، إذ أصبح يمثل ركيزة أساسية في النسيج الاجتماعي للمجتمعات ومظهراً من مظاهر تقدمها، ويعكس مدى مساهمة أفراد المجتمع في بناء منظومة التكافل الاجتماعي بما يعزز جهود الدولة في التنمية. وعلى الصعيد المصري وبحسب آخر إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام ٢٠١٨، التي أكدت ارتفاع نسب معدلات الفقر بسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية لبعض الأسر أدى مما أدى لتدنى المستوى المعيشي والاقتصادي لهم. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٨)

وهو ما يحتاج لجهود أخرى تساعد الدولة وتوازرها في رفع مستوى معيشتهم، ومن هنا تأتي الدراسة لتلقى الضوء على أهمية ودور الجهود التطوعية التي تبذل داخل مدينة السباعية غرب أسوان لتحسين مستوى معيشة الأسر الأكثر احتياجا بها كإحدى المدن الريفية المهشمة، حيث تعاني المدينة من ارتفاع نسب الأسر الأكثر احتياجا بسبب الكثير من العوامل

الاجتماعية التي من أهمها، الفقر، والعوز المادي التي أدت لتدنى مستوى المعيشة وارتفاع نسب السيدات المعيلات والمطلقات.

### مشكلة الدراسة

نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مصر وازدياد حالات الطلاق وارتفاع نسبة البطالة والفقر خاصة في المناطق الريفية والمهمشة. تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور الجهود التطوعية المبذولة للجمعيات الخيرية داخل مدينة السباعية غرب محافظة أسوان في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً، حيث تعاني المدينة من كثرة الحالات الأسرية شديدة الاحتياج والتي تعيش في أزمات اقتصادية وصحية واجتماعية وبيئية، تجعلهم غير قادرين على مواجهة الضغوط المعيشية بالرغم من المساعدات المادية التي تقدمها وزارة التضامن الاجتماعي للأسر الأكثر احتياجاً داخلها عن طريق برامج الحماية والتكافل الاجتماعي، إلا أنها لا تكفي للاحتياجات المعيشية، الأمر الذي يعنى صعوبة استمرار حياتهم في ظل هذه الأزمات وشدة احتياجهم لكافة المساعدات المادية والعينية. فقد أكدت بعض الدراسات التي طبقت على بعض المناطق الفقيرة كدراسة عبد العال (٢٠١٤) والتي أثبتت أن أهم المشكلات التي تواجه الأسر الأكثر احتياجاً داخل محافظة الفيوم تكمن في عدم كفاية الدخل لإشباع احتياجات الأسرة من الأكل والملبس وشراء الغذاء وغلاء الأسعار وقلة دخل الأسر، وأيضاً دراسة مازن (٢٠١٥) والتي أكدت أن هناك نحو ٨٠% من الأسر الأكثر احتياجاً يعانون من الفقر المدقع، ونسبة ٢٦% يعانون من الفقر المطلق فضلاً عن تدنى الحالة السكنية والقدرات الحيازية سواء الأرضية أو الحيوانية، وهو ما يثبت أن الفقر هو العامل الأساسي للأسر الأكثر احتياجاً.

ومن هنا يظهر الدور الاجتماعي للجهود التطوعية سواء الفردية أو الجماعية التي تقوم بها المنظمات التطوعية في مواجهة مشكلات الأسر الأكثر احتياجاً فقد أكدت دراسة فاطمة (٢٠١٧) أن هناك أثر ودور للجهود التطوعية في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً وحل

المشكلات التي يعانون منها وتقديم أفضل الخدمات ومساعدتهم في توفير احتياجاتهم الحياتية، وكذلك الرفع من قدراتهم ومهاراتهم للاستفادة منها في تقدم المجتمع. وتكمن مشكلة الدراسة في عدم إبراز دور الجهود التطوعية للجمعيات التطوعية داخل مدينة السبعية في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً، بالرغم من اهتمام تلك الجمعيات بكفالة كافة الأسر الأكثر احتياجاً داخلها عن طريق إمدادهم بالمساعدات المادية والعينية والغذائية، وقيامها بدورها الاجتماعي والإنساني في تحسين الوضع المعيشي لتلك الأسر، وتخفيف العبء الاقتصادي على الدولة ومساندتها في تحقيق البعد الاجتماعي.

### تساؤلات الدراسة

- ما هي طبيعة الجهود التطوعية المقدمة لمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً؟
- ما هي المشكلات والصعوبات التي تواجه الأسر الأكثر احتياجاً؟
- ما مدى تأثير المنظمات التطوعية في معالجة قضايا ومشكلات الأسر الأكثر احتياجاً؟
- هل هناك تفاعل بين مؤسسات الدولة والمنظمات التطوعية لخدمة الأسر الأكثر احتياجاً؟
- هل هناك معوقات وصعوبات تواجه جهود المنظمات التطوعية في مساندة ومساعدة الأسر الأكثر احتياجاً؟

### أهداف الدراسة

- التعرف على طبيعة الجهود التطوعية للمنظمات التطوعية في مساعدة الأسر الأكثر احتياجاً.
- دراسة مدى تأثير المنظمات التطوعية في معالجة قضايا ومشكلات الأسر الأكثر احتياجاً.
- تحليل طبيعة المشكلات والعوامل التي تواجه الأسر الفقيرة والأكثر احتياجاً.
- دراسة المعوقات والصعوبات التي تواجه جهود المنظمات التطوعية في مساندة ومساعدة الأسر الأكثر احتياجاً.
- تصنيف الفئات الأكثر احتياجاً من حيث العوامل الاجتماعية التي أدت لذلك.

## محدود الدراسة

**الحدود المكانية:** تتحدد الحدود المكانية للدراسة الحالية في مدينة السباعية غرب محافظة أسوان.

**الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الحالية خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٨/١٢/٣١.  
**الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) حالة من حالات الأسر الأكثر احتياجاً يمثلون عدد (٥) جمعيات تطوعية داخل المدينة.

## منهج الدراسة

في سبيل تحقيق هدف البحث والرد على تساؤلاته، اعتمد الباحثون في الدراسة التطبيقية على منهج البحث الاجتماعي وأسلوب دراسة الحالة لجمع المعلومات ودراستها لعرض وصفي معمق واقعي لنموذج الحالة التي تتم دراستها، وذلك من خلال المقابلات الشخصية المتعمقة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

**المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحثون في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

**المصادر الأولية:** وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال المقابلات الشخصية المتعمقة والملاحظة الشخصية، واستمارة دراسة الحالة التي تدرس الظاهرة وتحللها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض.

## أهمية الدراسة

**الأهمية العلمية:** تكمن الأهمية العلمية للدراسة في أنها تتعرض إلى مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه مجتمعنا ألا وهي مساعدة الأسر الأكثر احتياجاً والتي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية وصحية تؤثر على استمرار حياتهم المعيشية.

**الأهمية التطبيقية:** تعتبر نتائج الدراسة وتوصياتها مساهمة فكرية وبحثية تُضاف للباحثين في مجال العمل التطوعي ومدى أهميته ومساهمته في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً داخل المجتمع بوجه عام، والمسؤولين عن التضامن الاجتماعي بوجه خاص، مما يساهم في زيادة الاهتمام بتلك الأسر ورعايتهم ورفع مستوى معيشتهم.

## مصطلحات الدراسة

**مفهوم التطوع:** هو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل وبدافع منه يستهدف المشاركة في تحمل مسؤوليات المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الطموحات الذي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية. (رشاد أحمد، ٢٠٠٢: ٢٢٥)

**الجهود التطوعية:** هي كافة الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة بلا مقابل وفيه ويتحمل فيها مسؤولياته الاجتماعية برضاه لتحقيق مشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة به تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع.

أو هي كافة الجهود والخدمات التي تقدمها المؤسسات الخدمية دون مقابل مادي من خلال في سواء كان كانت تلك الخدمات صحية أو مادية أو عينية أو خدمية تساهم بها في تنمية المجتمع. العمل التطوعي فردي أو مؤسسي. (موضى العنزي، ٢٠١٠: ص ٣٥)

**مؤسسات المجتمع المدني التطوعية:** هي مجمل التنظيمات الاجتماعية التطوعية غير الحكومية وغير الإرثية والتي ترعى الفرد وتعظم من قدراته على المشاركة في الحياة العامة، وتقع مؤسسات المجتمع المدني في مكان وسيط بين مؤسسات المجتمع المدني و مؤسسات الدولة. (ليلي عبد الوهاب، ٢٠٠٥: ٢٦)

**مفهوم الأسر الأكثر احتياجاً:** هم صفة من الناس غير قادرين على إعالة أنفسهم على الإطلاق أو حتى الوصول إلى الحد الأدنى المتفق عليه بدون مساعدة خارجية وتبقى إعالة هذه الفئة فرضاً على المجتمع وتستحق المساعدة العامة. (بلقاسم، سامية: ٢٠٠٨: ٧٥)

### الدراسات السابقة

**دراسة آمنة مشاعل (٢٠١٥):** تناولت الدراسة العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي- دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الاجتماعي للعمل التطوعي عند عينة من الشباب السعودي، ومعرفة أنواع المبادرات التطوعية التي شارك فيها المتطوعين. وأثبتت نتائج الدراسة أن الدافع الأول للتطوع هو الرغبة في تنمية الخبرات والمهارات بنسبة ٦٩,٧% ، كما أن هناك موافقة بنسبة ٩٩,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة على أن العمل التطوعي يساهم في الانفتاح والتقبل وهو أحد أهم مبادئ المواطنة.

**دراسة دية حنين (٢٠١٥):** تناولت الدراسة دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية داخل المجتمع الجزائري. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية، ومدى أهمية تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المشاركين في العمل التطوعي.

وأثبتت نتائج الدراسة أن من أهم ما تقوم به المؤسسات الخيرية، كقالة اليتيم والسعي على الأراذل وعماراة المساجد وقضاء الديون وكقالة الطلبة.

**دراسة: (Chau & others: 2015):** تناولت الدراسة العلاقة بين العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى المتطوعين الشباب. وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتطوع، ومدى أهمية العمل التطوعي بالنسبة للشباب.

وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للمسئولية الاجتماعية على المتطوعين الشباب بعد ستة أشهر من التطوع، كما أن هناك أهمية للعمل التطوعي في تحقيق التنمية الاجتماعية.

**دراسة أسماء عبد الفتاح (٢٠١٧):** تناولت الدراسة تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية العمل التطوعي، وكذلك معرفة واقع تنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر.

وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك قصور عند بعض شرائح المجتمع للوعي والفهم الحقيقي لطبيعة العمل التطوعي وقيمه ودوره في التنمية، كما أن هناك الكثير من المعوقات التي تعوق العمل التطوعي.

**دراسة (Sintya, et al: 2018):** تناولت الدراسة تأثير برنامج الأمل الأسرى التطوعي على الأم والأطفال في ظل الوضع الغذائي الخاص بالأسر الفقيرة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دخل الأسرة وطرق دعم الأسرة الفقيرة.

وأثبتت نتائج الدراسة أن أطفال الأسر الفقيرة أكثر عرضه لأمراض عديدة مع سوء الحالة الصحية للأم، كما أن الأطفال يعانون من سوء التغذية، كما أن البرنامج ساهم في مساعدة هؤلاء الأطفال وفي تحسن مستواهم الصحي.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

**منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وقد بُني هذا المنهج على الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية. حيث اعتمد الباحثون على إجراء دراسة تطبيقية لعينة مكونة من (١٠٠) أسرة من الأسر الأكثر احتياجا لعدد (٥) جمعيات تطوعية، وتم تحليل البيانات عن طريق أسلوب دراسة الحالة للوصول إلى النتائج المتعلقة بتساؤلات وأهداف الدراسة.



**أدوات الدراسة: أدوات جمع البيانات:**

**استمارة نموذج دراسة الحالة:** هي نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية والملاحظة الشخصية لحالات الدراسة.

ويُعد النموذج الأداة الرئيسية التي اعتمدت عليها الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة لأنها من أنسب الأدوات لجمع أكبر قدر من البيانات من أفراد العينة. مرحلة التأكد من صدق الاستمارة وثباتها:

**الصدق validity:** قامت الباحثة بإجراء الصدق على استمارة الاستبيان بإجراء الصدق الظاهري على الاستمارة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة علم الاجتماع للتعرف على مدى صلاحية الاستمارة في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة وقد تم التعديل بعض العبارات وإعادة صياغة وحذف وإضافة البعض الآخر في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

**الثبات Reliability:** يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس، أو إمكانية الاعتماد عليها، وتكرار استخدامها في القياس أو بمعنى آخر حصول الباحثة على نفس النتائج إذا استخدمت أداة القياس أكثر من مرة. وهذا وقد احتوت الاستمارة على عدد من الأسئلة كل مجموعة تتناول بعدا من مجموعات الأسئلة ويتكون النموذج من (٣) أبعاد هم:

- بُعد التكوين الأسري: واشتمل على دراسة وتحليل (٤) عوامل هم: (أسباب الاحتياج - عوامل زيادة شدة الاحتياج - وسائل التعايش المادية - الإمكانيات المستقبلية).
- بُعد التكوين الاقتصادي: واشتمل على دراسة وتحليل (٥) عوامل هم: (الدخل الشهري للأسرة - إعانات الأسرة من الجمعية - الاحتياج المادي للأسرة - الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسرة - التأثير الاقتصادي للجمعية على معيشة الأسرة).
- بُعد البيئي: واشتمل على دراسة وتحليل (٥) عوامل هم: (حالة السكن - نوع السكن - البيئة المحيطة - توافر مصادر الطاقة والمياه - الصرف الصحي)

وقد تم دراسة وتحليل كل أسرة على حدة وتفريغ البيانات في صورة جداول تعبر عن حالة كل أسرة من خلال الأبعاد (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) التي تم تحديدها من خلال نموذج دراسة الحالة. ثم تشخيص المشكلات التي تواجهها تلك الأسر وطبيعتها وتحديد أبعادها بشكل واقعي، وهو ما أدى للوصول إلى قيم تم ترجمتها في صورة بيانات وأرقام ونسب مئوية وصولاً لأهداف الدراسة.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) حالة من حالات الأسر الأكثر احتياجاً يمثلون عدد (٥) جمعيات تطوعية داخل مدينة السباعية غرب أسوان خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٨/١٢/٣١.

### الإطار النظري للدراسة

**التطوع:** ينظر إلى التطوع بأنه ذلك النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد المتطوعين داخل الجمعيات التطوعية، دون عائد مادي مباشر وذلك بهدف مساعدة الأسر الأكثر احتياجاً في الإسهام في حل مشكلاتهم الاجتماعية سواء بالمال أو بالجهد، أوكل ما يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل ويدافع منه يستهدف المشاركة في تحمل مسؤولياته تجاه المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الطموحات الذي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية. (رشاد أحمد، ٢٠٠٢: ٢٢٥)

وتتمثل الجهود التطوعية في الآتي:

- كافة الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة بلا مقابل.
- تحمل مسؤوليات العمل التطوعي من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة.
- إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة به تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع.
- مجهود قائم يبذله الفرد قائم على مهارة أو خبرة معينة عن رغبة واختياره بغرض تقديم واجب اجتماعي وإنساني دون النظر للحصول على مقابل.

**المتطوع:** هو المواطن الذي يعطى وقتاً وجهداً بناءً على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده التطوعي. (نجلاء رضا: ١٩٩٧: ٢٢٠)

**مؤسسات المجتمع المدني التطوعية:** هي مجمل التنظيمات الاجتماعية التطوعية غير الحكومية وغير الإرثية والتي ترعى الفرد وتعظم من قدراته على المشاركة في الحياة العامة، وتقع مؤسسات المجتمع المدني في مكان وسيط بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة. (ليلي عبد الوهاب، ٢٠٠٥: ٢٦)

**الأسر الأكثر احتياجاً:** الأسر الأكثر احتياجاً إجرائياً بأنها الأسر التي تعيش تحت سقف الفقر المدقع، أو منعدمي الدخل، أو المنكوبة، أو التي فقدت عائلها، أو التي ليس لها دخل مادي لمواجهة سبل المعيشة. كما أنهم أناس يعيشون في أسر ينخفض استهلاكها عند هذا الحد الأدنى من مقياس الاستهلاك، أي دولار واحد أو دولارين في اليوم، أو تحت مستوى محدد على نطاق وطني. (تقرير البنك الدولي، ٢٠٠٤: ص ٢٠)

وتتمثل الأسر الأكثر احتياجاً في:

- الأسر التي ليس لها دخل (منعدمي الدخل).
  - الأسر التي تقع تحت خط الفقر المدقع.
  - الأسر التي ترأسها امرأة معيلة أو أرملة أو مطلقة.
  - الأسر الفقيرة فقدت عائلها والأم من الغارمات.
  - الأسر المنكوبة الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة.
- وترجع أسباب شدة الاحتياج لعدة أسباب منها:
- أسباب اجتماعية: (نساء هجرهن أزواجهن ولا يعملون - المطلقات - المعيلات - المترملات - الأيتام - المسنين)
  - أسباب مادية: (عدم وجود دخل ثابت - عدم وجود مصدر ثابت للرزق - الفقر المدقع).

- أسباب صحية: (الأمراض المزمنة - عدم القدرة على العمل - تدنى المستوى البيئي - تدنى المستوى المعيشي).

**تحليل حالة الأسر الأكثر احتياجاً داخل المدينة محل الدراسة:** وهو ما سوف يتناوله الباحثون في موضوع الدراسة، حيث استخدموا نموذج دراسة الحالة أو المسح المجتمعي، والذي يمثل الأسلوب والطريق إلى الواقعية الفعلية التي يستعين بها الباحثون لمواجهة مشكلة البحث والمتمثلة في أهمية وجور الجهود التطوعية في تحسين حالة الأسر الأكثر احتياجاً، هذا وقد قام الباحثون بعمل المقابلات الشخصية المتعمقة واستخدام أسلوب الملاحظة على عدد من الأسر الأكثر احتياجاً ( المعيلات بأنواعهم - المطلقات - الغارمات - المرضى - الفقراء - المسنين) داخل مدينة السباعية غرب أسوان، وقد توصل الباحثون إلى عدة نتائج منها:

- هناك دور للجهود التطوعية في تحسين الأسر حالة الأسر الأكثر احتياجاً داخل المدينة بإمدادهم بالإعانات الشهرية والملابس والأدوية.
  - تفوق نسب مساعدات إنفاق الجمعيات الأهلية على الأسر الأكثر احتياجاً نسب الإعانات التي تقدمها الحكومة من معاشات تحت مسميات مختلفة
  - تعاني المدينة من ارتفاع نسبة الأسر الأكثر احتياجاً ويأتي في مقدمتها الأسر الفقيرة والتي بها عدداً كبيراً من الأبناء، تليها الأسر الفقيرة وعائلها عاجز ويعول، ثم الأرمال والمعيلات
- ويرى الباحثون أنه نظراً لوجود علاقة بين الجهود التطوعية والأسر الأكثر احتياجاً داخل المدينة محل الدراسة فيجب تذليل كافة العقبات والإجراءات الإدارية لهذه الجمعيات كونها تقوم بدور اجتماعي يفوق الدور التي تقوم به الجهات الرسمية في هذا الشأن، حتى يتسنى القضاء على هذه الظاهرة أو تقليل نسب حدوثها وتعظيم المشاركة المجتمعية.
- كما نبرز هنا أهمية تضافر كافة المؤسسات المجتمعية والمدنية في المشاركة الإيجابية في التعاون مع الجهود التي تبذلها الدولة في خفض معدلات الفقر والعوز المادي عن طريق تبنى مشروعات خدمية وحث المجتمع على المشاركة الفعالة على كافة المستويات بتكفل

مشروعات قومية في مجال الصحة والتعليم والعلاج وهي أكثر المجالات الخدمية التي يحتاجها المجتمع.

## نتائج الدراسة

وصف نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة:

**النوع:** يتبين أن فئة (فقير) يمثلون نسبة ١٨% من إجمالي عينة الدراسة وهي أعلى نسبة في متغير النوع، أما فئة (أرملة ولا تعمل) فبلغت ٤١%، ثم فئة (أيتام) ١٣%، ثم فئة (عاجز ويعول) ١٢%، ثم فئة (مطلقات) ٧%، ثم فئة (عاجز مريض ويعول) ٥%، وأخيرا فئة (أبناء مطلقات) فيمثلون ما نسبته ٤%، وهي أقل نسبة من إجمالي عينة الدراسة.

**الفئة:** يتبين أن فئة (فقير) يمثلون نسبة ١٨% من إجمالي عينة الدراسة وهي أعلى نسبة في متغير النوع، أما فئة (أرملة ولا تعمل) فبلغت ٤١%، ثم فئة (أيتام) ١٣%، ثم فئة (عاجز ويعول) ١٢%، ثم فئة (مطلقات) ٧%، ثم فئة (عاجز مريض ويعول) ٥%، وأخيرا فئة (أبناء مطلقات) فيمثلون ما نسبته ٤% وهي أقل نسبة من إجمالي عينة الدراسة.

**المؤهل العلمي:** يتبين أن عدد الذين يحملون مؤهل متوسط من فئة (الفقراء) ١٨ حالة منهم (٦) حالات حاصلة على مؤهل متوسط، وعدد (٣) حالات من السيدات المعيلات يحملن مؤهل متوسط من إجمالي (٤١) حالة، وعدد (٥) حالات من العاجزين ويعولون يحملون مؤهل متوسط من إجمالي (٥) حالات، وعدد (١) حالة من السيدات المطلقات تحملن مؤهل متوسط من إجمالي (٧) حالات، بينما هناك عدد (٢) حالة من السيدات المطلقات ويعولن يحملن مؤهل عال من إجمالي (٤) حالات، بينما عدد (١٣) حالة والتي تمثل كافة حالات الأيتام يدرسون بمراحل التعليم المختلفة.

**الوظيفة:** يتبين أن نسبة ١٧% من إجمالي عينة الدراسة يعملون بأعمال موسمية متقطعة مقسمين إلى ٦٥% عامل زراعي، ١١,٨% عامل سباكة، ١١,٨% عامل نجارة، ١١,٨%

بائع خضار، أما باقي الفئات من إجمالي عينة الدراسة ككل والبالغ نسبتهم ٨٣% فهم لا يعملون.

**عرض وتحليل نتائج وأهداف وتساؤلات الدراسة:** للوصول لأهداف ونتائج الدراسة قام الباحثون باستخدام أسلوب دراسة وتحليل الحالة المبنى على المقابلات والملاحظة الشخصية وتفرغ البيانات في صورة جداول للحصول على قيم رقمية وإحصائية كما هو موضح في الجدول التالي.

**جدول (١):** يوضح قيم المساعدات المادية والعينية التي تقدمها الجمعيات التطوعية محل الدراسة

اسم الجمعية التطوعية	الأسر الأكثر احتياجا	قيمة المساعدات المادية	نوع المساعدات المادية
جمعية أحباب الخير	٢٠	١٤٤٠٠ جنيه	سلع غذائية - أدوات منزلية
جمعية البر والإحسان	٢٠	١٠٢٠٠ جنيه	سلع غذائية - أدوات منزلية
جمعية الإحسان	٢٠	١٤٤٠٠ جنيه	سلع غذائية - أدوات منزلية
جمعية كفالة اليتيم	٢٠	١١٣٥٠ جنيه	سلع غذائية - أدوات منزلية
جمعية رعاية الطلبة	٢٠	٥٩٥٠ جنيه	سلع غذائية - أدوات منزلية
الإجمالي	١٠٠ أسرة	٥٦٣٠٠ ج	

المصدر: (إعداد الباحثة)

يتضح من الجدول السابق:

- تأتي جمعية (أحباب الخير التطوعية) في المرتبة الأولى من المساعدات المادية التي تقدمها للحالات الأكثر احتياجا بمبلغ ١٤٤٠٠ ج شهريان تليها في المرتبة الثانية (جمعية الإحسان بنفس المبلغ، ثم في المرتبة الثالثة (جمعية كفالة اليتيم) بمبلغ ١١٣٥٠ ج، ثم في المرتبة الرابعة (جمعية البر والإحسان) بمبلغ ١٠٢٠٠ ج، وأخيرا في المرتبة الخامسة (جمعية رعاية الطلبة) بمبلغ ٥٩٥٠ ج.
- بالنسبة للمساعدات العينية فتقوم كافة الجمعيات التطوعية محل الدراسة بتقديم مساعدات عينية للحالات الأكثر احتياجا بصفة دورية في صورة سلع غذائية وأدوات منزلية وأدوية علاجية.

## جدول (٢): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية أحباب الخير

الحالة	سبب الاحتياج	البغد الاجتماعي	البغد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البغد البيئي
١	الفقر	متوسط - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢	الفقر	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٣	الفقر	متوسط - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٤	الفقر	بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٥	أرملة بلا عائل	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٦	أرملة معيلة	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
٧	أرملة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٨	أرملة - بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٩	يتيم بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٠	يتيمة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١١	يتيمان بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٢	(٤) أيتام	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٣	أبناء مطلقات	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

تابع جدول (٢): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية أحباب الخير

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١٤	أبناء مطلقات	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٥	مطلقة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٦	مطلقة تعول (٤)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٧	عاجز يعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٨	معيلة وتعول	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٩	معيلة تعول (٢)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢٠	عاجز مسن	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

المصدر: (إعداد الباحثة) من خلال نتائج وتحليل دراسة حالات المستقصى منهم يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تهتم جمعية (أحباب الخير) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يبلغ عدد الحالات الأكثر احتياجا (٢٠) حالة تم دراستها وتحليلها.
- يأتي من ضمن أولويات اهتمام الجمعية بالأسر الأكثر احتياجا حالات: الفقر، السيدات المعيلات، السيدات الأرمال، السيدات المطلقات، السيدات المطلقات المعيلات، أبناء المطلقات، الأيتام، العاجزين، المرضى، المسنين.
- تبين من تحليل الحالات التي تكفلها الجمعية عينة الدراسة أن كافة الحالات تعاني من تدهور الحالة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتهم لمواجهة متطلبات المعيشة من مأكّل، وملبس، ونفقات أخرى تتطلبها الحياة، وتدنى المستوى المعيشي.
- غالبية الحالات التي تكفلها الجمعية بدون عمل ثابت ومستمر نظرا لظروفهم الاجتماعية والجسدية التي تمنعهم من العمل كالمريض، والمسنين، والعاجزين، والمعيلات المسنات.



- تعاني كافة الحالات الدراسية من سوء الوضع المعيشي والحالة السكنية ونقص المستلزمات والأدوات المعيشة التي لا تكفي للحياة المعيشية.
- بالنسبة للوضع البيئي لا يوجد بالمدينة التي تعيش فيها كافة الحالات الدراسية التابعة للجمعية محل الدراسة نظام وبنية تحتية لمخرجات الصرف الصحي حيث يتم الصرف على بيارات بعمق ثلاثة أمتار يتم تفريغها من حين إلى حين، وهو ما يسبب زيادة في التلوث البيئي وسوء حالة التربة السكنية.

جدول (٣): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية البر والإحسان

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١	الفقر	مؤهل متوسط - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢	الفقر	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٣	الفقر	مؤهل متوسط - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٤	الفقر	بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٥	أرملة مسنة بلا عائل	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٦	أرملة تعول طفلين	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
٧	أرملة مسنة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٨	أرملة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	لا توجد كماليات	ملوثة
٩	يتيم بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة

تابع جدول (٣): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجاً التي تكفلها جمعية البر والإحسان

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١٠	يتيمة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١١	يتيمان بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٢	يتيم بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٣	أبناء مطلقات	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٤	أبناء مطلقات	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٥	الفقر	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٦	مطلقة وتعمل (٤)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٧	عاجز يعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٨	مسنة معيلة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٩	امرأة تعول طفلين	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢٠	عاجز مسن بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

المصدر: إعداد الباحثة من خلال نتائج وتحليل دراسة حالات المستقصى منهم

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تهتم جمعية (البر والإحسان) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً حيث يبلغ عدد الحالات الأكثر احتياجاً (٢٠) حالة تم دراستها وتحليلها.

- تهتم جمعية (البر والإحسان) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يأتي من ضمن أولوياتها حالات: الفقر، السيدات المعيلات، السيدات الأرمال، السيدات المطلقات، السيدات المطلقات المعيلات، أبناء المطلقات، الأيتام، العاجزين، المرضى، المسنين.
- تبين من تحليل الحالات التي تكفلها الجمعية عينة الدراسة أن كافة الحالات تعاني من تدهور الحالة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتهم لمواجهة متطلبات المعيشة من مأك، وملبس، ونفقات أخرى تتطلبها الحياة، وتدنى المستوى المعيشي.
- غالبية الحالات التي تكفلها الجمعية بدون عمل ثابت ومستمر نظرا لظروفهم الاجتماعية والجسدية التي تمنعهم من العمل كالمريض، والمسنين، والعاجزين، والمعيلات المسنات.
- تعاني كافة الحالات الدراسية من سوء الوضع المعيشي والحالة السكنية ونقص المستلزمات والأدوات المعيشة التي لا تكفي للحياة المعيشية.
- بالنسبة للوضع البيئي لا يوجد بالمدينة التي تعيش فيها كافة الحالات الدراسية التابعة للجمعية محل الدراسة نظام وبنية تحتية لمخرجات الصرف الصحي حيث يتم الصرف على بيارات بعمق ثلاثة أمتار يتم تفريغها من حين إلى حين، وهو ما يسبب زيادة في التلوث البيئي وسوء حالة التربة السكنية.

جدول (٤): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية الإحسان

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١	أرملة معيلة مريضة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢	أرملة تعول طفل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
٣	أرملة تعول طفلين	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
٤	أرملة تعول طفلة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٥	أرملة تعول طفلتين	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٦	أرملة تعول طفل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٧	أرملة تعول طفلين	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٨	أرملة تعول طفل	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	لا توجد كماليات للمعيشة	ملوثة
٩	أرملة تعول (٣)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٠	أرملة تعول طفل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١١	عاجز يعول (٣)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٢	عاجز يعول (٥)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٣	عاجز يعول (٣)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٤	عاجز مسن يعول زوجته المسنة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة

تابع جدول (٤): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية الإحسان

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١٥	عاجز يعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٦	عاجز يعول (٤)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٧	عاجز مسن يعول زوجته المسنة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٨	فقير مريض يعول (٤)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٩	فقير يعول (٥)	مؤهل متوسط - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢٠	فقير يعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

المصدر: (إعداد الباحثة) من خلال نتائج وتحليل دراسة حالات المستقصى منهم

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تهتم جمعية (الإحسان) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يبلغ عدد الحالات الأكثر احتياجا (٢٠) حالة تم دراستها وتحليلها.
- تهتم جمعية (الإحسان) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يأتي من ضمن أولوياتها حالات: الفقر، السيدات المعيلات، السيدات الأرامل المرضي، الأرامل المسنات، الأرامل المعيلات، العاجزين عن العمل، المرضي، المسنين.
- تبين من تحليل الحالات التي تكفلها الجمعية عينة الدراسة أن كافة الحالات تعاني من تدهور الحالة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتهم لمواجهة متطلبات المعيشة من مأكّل، وملبس، ونفقات أخرى تتطلبها الحياة، وتدنى المستوى المعيشي.

- غالبية الحالات التي تكفلها الجمعية بدون عمل ثابت ومستمر نظرا لظروفهم الاجتماعية والجسدية التي تمنعهم من العمل كالمريض، والمسنين، والعاجزين، والمعيلات المسنات.
- تعاني كافة الحالات الدراسية من سوء الوضع المعيشي والحالة السكنية ونقص المستلزمات والأدوات المعيشة التي لا تكفي للحياة المعيشية.
- بالنسبة للوضع البيئي لا يوجد بالمدينة التي تعيش فيها كافة الحالات الدراسية التابعة للجمعية محل الدراسة نظام وبنية تحتية لمخرجات الصرف الصحي حيث يتم الصرف على بيارات بعمق ثلاثة أمتار يتم تفريغها من حين إلى حين، وهو ما يسبب زيادة في التلوث البيئي وسوء حالة التربة السكنية.

**جدول (٥): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية كفالة اليتيم**

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١	فقير يعول (٢)	بدون عمل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢	فقير يعول (٦)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	لا تكفي مطلقا	ملوثة
٣	عاجز يعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
٤	مطلقة تعول طفل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٥	عاجز مسن يعول زوجته	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٦	مطلقة بلا عائل	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٧	مطلقة مريضة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٨	مطلقة تعول (٣)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٩	مطلقة تعول (٣)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة

## تابع جدول (٥): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية كفالة اليتيم

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١٠	أرملة تعول (٥)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١١	أرملة تعول ابنتها	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٢	أرملة مريضة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٣	أرملة مريضة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٤	أرملة مسنة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٥	أرملة مسنة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٦	أرملة مسنة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٧	أرملة وحيدة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٨	يتيمان بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٩	(٣) أيتام بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢٠	يتيم بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

المصدر: (إعداد الباحثة) من خلال نتائج وتحليل دراسة حالات المستقصى منهم

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تهتم جمعية (كفالة اليتيم) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يبلغ عدد الحالات الأكثر احتياجا (٢٠) حالة تم دراستها وتحليلها.

- تهتم جمعية (كفالة اليتيم) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا حيث يأتي من ضمن أولوياتها حالات: الفقر، السيدات المطلقات، السيدات المعيلات، الأرمال، الأيتام، المرضى، العاجزين، المسنين.
- تبين من تحليل الحالات التي تكفلها الجمعية عينة الدراسة أن كافة الحالات تعاني من تدهور الحالة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتهم لمواجهة متطلبات المعيشة من مأكّل، وملبس، ونفقات أخرى تتطلبها الحياة، وتدنى المستوى المعيشي.
- غالبية الحالات التي تكفلها الجمعية بدون عمل ثابت ومستمر نظرا لظروفهم الاجتماعية والجسدية التي تمنعهم من العمل كالمرضى، والمسنين، والعاجزين، والمعيلات المسنات.
- تعاني كافة الحالات الدراسية من سوء الوضع المعيشي والحالة السكنية ونقص المستلزمات والأدوات المعيشة التي لا تكفي للحياة المعيشية.
- بالنسبة للوضع البيئي لا يوجد بالمدينة التي تعيش فيها كافة الحالات الدراسية التابعة للجمعية محل الدراسة نظام وبنية تحتية لمخرجات الصرف الصحي حيث يتم الصرف على بيارات بعمق ثلاثة أمتار يتم تفريغها من حين إلى حين، وهو ما يسبب زيادة في التلوث البيئي وسوء حالة التربة السكنية.



## جدول (٦): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجا التي تكفلها جمعية رعاية الطلبة

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١	فقير يعول (٣)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢	فقير يعول (٢)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٣	فقير يعول (٤)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٤	فقير يعول (٣)	بدون مؤهل - عمالة موسمية	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٥	أرملة مسنة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٦	أرملة تعول بنت	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٧	أرملة تعول (٣)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٨	أرملة مسنة مريضة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٩	مطلقة تعول (٢)	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٠	مطلقة وحيدة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١١	مطلقة وحيدة	مؤهل عالي - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٢	مطلقة وحيدة	مؤهل عالي - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة

تابع جدول (٦): تحليل حالات الأسر الأكثر احتياجاً التي تكفلها جمعية رعاية الطلبة

الحالة	سبب الاحتياج	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	حالة السكن ومستلزمات المعيشة	البعد البيئي
١٣	مطلقة وحيدة بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٤	مسن في مرحلة الشيخوخة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٥	مسنة في مرحلة الشيخوخة	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٦	يتيمتان بلا عائل	بدون مؤهل - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	مناسبة إلى حد ما	ملوثة
١٧	يتيمة بلا عائل	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٨	عاجز يعول (٢)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
١٩	عاجز يعول زوجته	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة
٢٠	عاجز يعول (٢)	مؤهل متوسط - بدون عمل	تدهور الحالة الاقتصادية	غير مناسبة للمعيشة	ملوثة

المصدر : (إعداد الباحثة) من خلال نتائج وتحليل دراسة حالات المستقصى منهم يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تهتم جمعية (رعاية الطلبة) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً حيث يبلغ عدد الحالات الأكثر احتياجاً (٢٠) حالة تم دراستها وتحليلها.
- تهتم جمعية (رعاية الطلبة) بمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً حيث يأتي من ضمن أولوياتها حالات: الفقر، السيدات المطلقات، السيدات المعيلات، السيدات المطلقات، السيدات الأرمال، الأيتام، المرضى، العاجزين، المسنين، حالات الشيخوخة.
- تبين من تحليل الحالات التي تكفلها الجمعية عينة الدراسة أن كافة الحالات تعاني من تدهور الحالة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتهم لمواجهة متطلبات المعيشة من مأكلاً، وملبس، ونفقات أخرى تتطلبها الحياة، وتدنى المستوى المعيشي.

- غالبية الحالات التي تكفلها الجمعية بدون عمل ثابت ومستمر نظرا لظروفهم الاجتماعية والجسدية التي تمنعهم من العمل كالمريض، والمسنين، والعاجزين، والمعيلات المسنات.
- تعاني كافة الحالات الدراسية من سوء الوضع المعيشي والحالة السكنية ونقص المستلزمات والأدوات المعيشة التي لا تكفي للحياة المعيشية.
- بالنسبة للوضع البيئي لا يوجد بالمدينة التي تعيش فيها كافة الحالات الدراسية التابعة للجمعية محل الدراسة نظام وبنية تحتية لمخرجات الصرف الصحي حيث يتم الصرف على بيارات بعمق ثلاثة أمتار يتم تفريغها من حين إلى حين، وهو ما يسبب زيادة في التلوث البيئي وسوء حالة التربة السكنية الحالات الدراسية.

### نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها الآتي:

- هناك دور وجهود تطوعية تقدمها الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة من خلال المساعدات المادية التي تقدمها شهريا للأسر الأكثر احتياجا داخل مدينة السباعية غرب محافظة أسوان، فضلا عن المساعدات العينية المتمثلة في السلع الغذائية، والأدوات المنزلية، والأدوية، وتجهيزات ومستلزمات العرائس من الأسر غير القادرة.
- تلعب الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة دوراً اجتماعياً مؤثراً حيث تهدف إلى رعاية الأسر الأكثر احتياجاً، ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي، والمساهمة في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وتقديم خدمات خيرية واجتماعية وإنسانية للمجتمع، وإدخال البهجة والسرور في نفوس أبناء تلك الأسر، والاهتمام بالنشء والأيتام والمعاقين والشباب وطلبة الجامعات.

- تلعب الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة دوراً اقتصادياً مؤثراً في رفع مستوى معيشة (١٠٠) أسرة من الأسر الأكثر احتياجاً حيث تقوم بكفالتهم بمبلغ ٥٦٣٠٠ ج شهرياً، بينما تقوم وزارة التضامن الاجتماعي بإعانة نفس الأسر بمبلغ ٤٥٥٦٨ ج، فضلاً عن المساعدات العينية الأخرى التي تقدمها الجمعيات كمساندة للجهود الحكومية لتخفيف العبء عن تلك الأسر.
- تبين أن أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه الأسر الأكثر احتياجاً تتمثل في: تدنى المستوى المعيشي والبيئي، تدهور الحالة الصحية، عدم كفاية الإعانات التكافلية الحكومية المقدمة، عدم وجود فرص عمل مناسبة للقادرين على العمل وخاصة السيدات المعيلات، كثرة الحالات شديدة المرض، كثرة حالات الأيتام الذين يعيشون بلا عائل.
- تبين أن هناك تفاعل بين الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة وبين الجهات الحكومية للتنسيق لعدم ازدواجية صرف الإعانات ومعرفة المنصرف لكل أسرة.
- تواجه الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة بعض المعوقات تتمثل في: قلة عدد المتطوعين، الحالة الاقتصادية للمواطنين والتي تؤثر على الهبات والمنح التي يتم جمعها لإنفاقها على رعاية المحتاجين، عدم مناسبة المقرات التي تقطن بها إدارة الجمعيات.

### تفسير النتائج ومناقشتها

اتفقت نتائج الدراسة مع ما انتهت إليه بعض الدراسات المرتبطة من حيث الأهمية والأهداف: بالنسبة لمتغير الجهود التطوعية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (فهد العنزي: ٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة أهمية "الجهود التطوعية لمجلس حي النظم التطوعي ودورها في تحقيق الأمن والتنمية لسكان الحي"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك دور فعال للمنظمات التطوعية في رفع مستوى التنمية، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية في أن الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة لهم دوراً بارزاً في رفع مستوى معيشة الأسر التي تحتاج للمساعدة والدعم، كما اتفقت الدراسة مع دراسة (محمد، صلاح: ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله"، وتوصلت الدراسة

إلى تقديم نموذج لأهمية ودور العمل التطوعي لتنمية المجتمع، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية في أنها أبرزت الجهود التطوعية ودورها داخل مدينة السباعية في مساعدة المجتمع والنظم الحكومية المعنية بذلك، كما اتفقت مع دراسة ( Rebecca Nesbit: 2017) والتي هدفت إلى التعرف على "أهمية التطوع داخل المنظمات ذات الصلة بالمناصرة" وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك جهود تُبذل داخل المنظمات التطوعية تساهم في تنمية المجتمع وتحقق منافع للمتطوع نفسه، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية لأهمية دور الجمعيات التطوعية الخمس محل الدراسة في رفع المستوى الثقافي والمعيشي والاقتصادي للأسر الأكثر احتياجا داخل مدينة السباعية.

بالنسبة لمتغير الأسر الأكثر احتياجا:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد وآخرون: ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على "سمات وخصائص الأسر الفقيرة في قطاع غزة" وتوصلت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتخفيف من حدة الفقر، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية في معرفة خصائص وسمات الأسر الفقيرة في مدينة السباعية غرب محافظة أسوان، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Pawit M.: 2014) والتي هدفت إلى "البحث عن المعلومات الصحية بين الأسر الفقيرة في المناطق الريفية" وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد حجم الأسر الفقيرة المحرومة من المعلومات الصحية، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية في التوصل إلى حجم الأسر التي تعاني من مشكلات صحية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة: (محمد عبد العال: ٢٠١٤) والتي هدفت إلى "تقدير احتياجات الأسر الفقيرة المهمشة بالمناطق العشوائية دراسة ميدانية مطبقة على الأسر الفقيرة بالمجتمعات العشوائية بالفيوم" وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد احتياجات الأسر الفقيرة المهمشة، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية في تحديد الاحتياجات المادية والعينية للأسر الأكثر احتياجا بمدينة السباعية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات حيث اهتمت بدراسة دور الجهود التطوعية وربطها بمتغير شدة الاحتياج متمثلا في الأسر الأكثر احتياجا داخل إحدى المدن المهمشة بمحافظة أسوان.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التطبيق العملي حيث اهتمت الدراسة الحالية باستخدام نموذج دراسة الحالة الذي يدرس ويحلل الحالة بشكل أدق وأعمق لأنه يعتمد على المقابلة والملاحظة الشخصية التي تعطي نتائج مؤكدة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث اهتمت الدراسة الحالية بدراسة وتحليل حالة (١٠٠) أسرة كاملة من حيث الوضع المعيشي والاقتصادي والصحي والبيئي.

### توصيات الدراسة

يوصى الباحثون بما يلي:

- العمل على تضافر الجهود المجتمعية والاهتمام بالأسر الأكثر احتياجاً وسد العجز الحكومي لضمان استمرار الحياة لتلك الأسر وتحسين مستوى معيشتهم.
- تبنى برامج وطرق بديلة للجمعيات التطوعية لاستمرار مساعدة الأسر المهشمة والأكثر احتياجاً لضمان رعايتهم والعناية بهم.
- تذليل العقبات والقضاء على الروتين الحكومي في منح صلاحيات أكبر للجمعيات التطوعية للمساهمة في مساندة الحكومة في مساعدة الأسر غير القادرة على المعيشة.
- ضرورة حث المجتمع على القيام بدوره الاجتماعي برعاية الأسر الأكثر احتياجاً من خلال الإعلام وأماكن العبادة والجامعات والمدارس والشركات والمصانع للمساهمة في مساندة الدولة في مساعدة تلك الأسر.

### البحوث والدراسات المقترحة

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة مستقبلاً إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال:

- تقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للقرى المهشمة داخل مصر - دراسة تحليلية.
- الآثار الاجتماعية للفقر على الأسر الأكثر احتياجاً - دراسة تطبيقية.
- التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء الأسر الفقيرة وتأثيره على البيئة المجتمعية.

## المراجع

أحمد محمد السنهوري: الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، دار الحكمة للطباعة، القاهرة، ١٩٩٠ م، ص ٢٩.

أسماء عبد الفتاح نصر: تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٨٦)، المملكة العربية السعودية، يونيو، ٢٠١٧.

آمنة أحمد، مشاعل فهد: العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية)، بحث مقدم إلى كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠١٥.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: إحصائية تعداد السكان، مركز المعلومات، القاهرة، ٢٠١٨.

بلقاسم سلاطية، سامية حميدي: العنف والفقير في المجتمع الجزائري، دار الجزائر للطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨.

البنك الدولي: جعل الخدمات تعمل لصالح الفقراء، تقرير عن التنمية في العالم، ترجمة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.

دية حنين: دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، ٢٠١٥.

رشاد أحمد عبد اللطيف: أساليب التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

فاطمة محمد رفيده: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد السادس، ليبيا، ٢٠١٧.

ليلي عبد الوهاب: منظمات المجتمع المدني، دار المنارة، القاهرة، ٢٠٠٥.

موضي العنزي: أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مشاركة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦.

محمد عبد العال عبد العزيز: تقدير احتياجات الأسر الفقيرة المهشمة بالمناطق العشوائية دراسة ميدانية مطبقة على الأسر الفقيرة بالمجتمعات العشوائية بالفيوم، بحث مقدم لكلية الخدمة الاجتماعية، قسم التنمية والتخطيط، جامعة الفيوم، مصر، ٢٠١٤.

مازن محمد بركات: تحليل مجهري للفقر الريفي في محافظة الفيوم - دراسة حالة في قرية الجمهورية مركز طامية، مجلة كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

نجلاء فخر الدين رضا: مجالات الخدمة التطوعية في الجمعيات الخيرية النسائية، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٧.

Chau-kiu Cheung and others (2015): Relationships Between Volunteerism and Social Responsibility in Young Volunteers, International journal Of Voluntary vol. (26), Issue (1).

Lili Wang and others (2017): An Empirical Examination of Formal and Informal Volunteering in Canada, International journal Of Voluntary vol. (28), Issue (1), February.



Sintya Rosalina, et al (2018): Effect of Family Hope Program on Maternal Health Behavior and Children Under Five Nutritional Status in Poor Families, Jombang, East Java ,Journal of Maternal and Child Health 3(1).

**THE ROLE OF VOLUNTARY EFFORTS IN  
IMPROVING THE SITUATION OF FAMILIES IN  
NEED - APPLIED STUDY ON THE CITY OF AL-  
SIBAIYA WEST OF ASWAN**

[9]

**Rabab. S. Abou El-Eila<sup>(1)</sup>; Mustafa E. Awad<sup>(2)</sup>  
and Rashad A. Abdel Latif<sup>(3)</sup>**

1) Post-graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Social Work, Helwan University

**ABSTRACT**

This study's purpose is to explore the reality and role of voluntary efforts of charitable associations in improving the situation of families most in need as the most prominent problems facing volunteering in rural, urban and marginalized communities that suffer from lack of interest in it, by applying to charitable associations Volunteering inside the city of Al- Sibaiya west of Aswan Governorate. And study the most-needed cases to ensure that these associations have an effective and effective role in improving the living of these families within the city, reviewing the material and in-kind assistance provided to them, (5)

charitable associations aimed at social solidarity within the city are: Ahbab al-Khair Association, Al-Birr and Ihsan Society, Al-Ihsan Association, Kafalt Association Orphan, and finally Welfare Association (20) a case for each of the most needy families between, divorced women, breadwinners, widows, sick, orphans, incapacitated for work and poor, and the study relied on the inductive and deductive approach and the descriptive analytical approach to reach its goals, This approach was built on the combination of theoretical and applied study, and the theoretical framework was formed by compiling the scientific material on the subject matter of the study.